العدد (4118) السنة الخامسة عشرة - الثلاثاء (23) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

عباس سيطالب الاتحاد الأوروبي الاعتراف بدولة فلسطينية

■ بنس: السفارة الأميركية ستفتح أبوابها في القدس قبل نهاية 2019

أكدت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني للرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماع في بروكسيل أمس (الاثنين) أن الاتحاد يدعم تطلعه لأن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية. في المقابل جدد عباس دعوته لأن تصبح القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وحض دول الاتحاد الأوروبي على الاعتراف بدولة فلسطين فوراً، قائلاً إن "ذلك لن يعرقل المفاوضات مع إسرائيل في شأن السلام في المنطقة".

□ القدس المحتلة- رام الله / أ.ف.ب - بروكسيل - ، رويترز

ودعت موغيريني، فيما بدا أنه إشارة خفية إلى اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، الضالعين في العملية للحديث والتصرف "بحكمة وإحساس بالمسؤولية".

ولم يشر عباس إلى قرار ترامب ولا إلى التصريحات التي أدلى بها نائبه مايك بنس في شأن الأمر اليوم في القدس.

وقال عباس إن «أوروبا شريك حقيقي للسلام في المنطقة، ونطالبها بالاعتراف بدولة فلسطين سريعاً». وأضاف إن «ما يشجع الشعب الفلسطيني للمحافظة على الأمل هو أن هناك سلاماً قادماً، وأن الطريق ستكون مفتوحة لهذا السلام ويشجع الناس بالتمسك بثقافة السلام»، بحسب ما نقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا".

والتقى عباس وموغيريني في اجتماع ثنائي قبل أن ينضم إلى وزراء خارجية الدول الاعضاء الـ٢٨ في الاتحاد على غداء عمل على هامش اجتماعهم الشهري.

وأوضح الرئيس الفلسطيني أنه «قد تحصل هناك بعض العقبات كالتي سمعناها أخيراً من هنا أو هناك، لكن هذا لن يثنينا عن الاستمرار بالأيمان بأن الطريق الوحيد للوصول للسلام هو المفاوضات بيننا وبين إسرائيل تحت الرعاية والمشاركة الدولية».

وأضاف: "كذلك مهما حصلت عقبات في طريق الحل السياسي إلا أننا ملتزمون محاربة الإرهاب والعنف والتطرّف محلياً واقليمياً ودولياً".

وانتقد عباس أيضاً قيام الولايات المتحدة بتجميد قسم من تمويلها لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا). وقال إن "قطع المساعدات عن الأونروا يعني أحد أمرين: إما أن يتركوا لمواجهة مصيرهم وحدهم وتتلقفهم منظمات الإرهاب، أو يهاجروا لدول لا تريد أحداً أن يهاجر إليها".

من جهتها، أكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي عند استقبالها عباس «الالتزام الحازم للاتحاد الاوروبي بحل الدولتين» اسرائيل وفلسطين في النزاع «مع القدس عاصمة يتقاسمها» الطرفان.

وقالت موغيريني أيضاً إن «هذا ليس الوقت المناسب» لوقف العملية، في حين أصبحت القيادة الفلسطينية ترفض اعتبار الولايات المتحدة «وسيطا مشروعاً»، وفيما اتهم عباس إسرائيل بأنها «انهت» اتفاقات اوسلو للسلام الموقعة في العام ١٩٩٣ والهادفة للتوصل إلى حل متفاوض عليه للنزاع الاسرائيلي-الفلسطيني.

وكان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أعلن أمس أن عباس سيطلب من الاتحاد الأوروبي الاعتراف رسمياً بدولة فلسطينية.

وأضاف أن "عباس سيعيد التأكيد على التزامه عملية السلام" في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أنه «بما ان قرار ترامب غيّر قواعد اللعبة، فان (عباس) يتوقع من وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي المبادرة والاعتراف بشكل جماعي بدولة فلسطين وسيلة للرد على قرار ترامب".

ويرفض عباس والقيادة الفلسطينية لقاء نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، الذي وصل اسرائيل أمس، بسبب هذا الاعلان، ما يجعل من جولته الشرق أوسطية من الزيارات النادرة لمسؤول اميركي كبير لا تشمل محادثاته في المنطقة لقاءات مع فلسطينيين.

وأشار المالكي إلى أن عباس سيحض الاتحاد الأوروبي على لعب دور أكبر في محاولة الدفع قدما بعملية السلام، معلناً انتهاء «الحصرية والاحتكار» الاميركيين في هذه العملية.

ويعمل مستشار ترامب وصهره جاريد كوشنير منذ أشهر مع فريق صغير، لتطوير مقترح اميركي جديد لاحياء مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، لكن لا تفاصيل أو حتى أنباء عن التقدم الذي تم احرازه.

وافاد مسؤول رفيع في الاتحاد الاوروبي الجمعة الماضي إن التكتل «يعتقد أن هناك خطة في طور الاعداد»، لكنه غير مطلع على «مضمون هذه الخطة ومعاييرها».

من جانب آخر تعهد نائب الرئيس الأميركي مايك بنس أمس (الاثنين)، في خطاب ألقاه أمام البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) أن السفارة الأميركية ستفتح أبوابها قبل حلول نهاية العام المقبل، بموجب قرار نقلها الشهر الماضي بعد اعتراف الرئيس دونالد ترامب بالمدينة المقدسة "عاصمة لاسرائيل".

وقال بنس: «القدس عاصمة إسرائيل، ولهذا وجه الرئيس ترامب تعليماته لوزارة الخارجية للبدء فوراً بالتحضيرات لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس".

وأضاف: "في الاسابيع المقبلة، ستقدم الادارة خطتها لفتح سفارة الولايات المتحدة في القدس. وستفتح سفارة الولايات المتحدة قبل نهاية العام المقبل".

وبحسب بنس فأن ترامب قام الشهر الماضي بـ"تصحيح خطأ عمره ٧٠ عاماً. وأبقى على كلمته للشعب الأميركي عندما أعلن أن الولايات المتحدة ستعترف أخيراً بأن القدس عاصمة اسرائيل".

وحض بنس أيضاً المسؤولين الفلسطينيين على العودة إلى طاولة المفاوضات مع اسرائيل.

وكان الفلسطينيون أعلنوا بعد قرار ترامب رفضهم الوساطة الأميركية في عملية السلام.

وفي رد فعل فلسطيني أول، أنتقد أمين سر «منظمة التحرير الفلسطينية» صائب عريقات خطاب بنس ووصفه بـ«التبشيري» الذي يشكل "هدية للمتطرفين".

وقال عريقات في بيان ان «خطاب بنس التبشيري هو هدية للمتطرفين، ويثبت أن الادارة الاميركية جزء من المشكلة بدلاً من الحل»، مشيراً الى أن رسالة بنس "واضحة : قوموا بخرق القانون والقرارات الدولية وستقوم الولايات المتحدة بمكافأتكم".

وقبل لحظات من بدء خطاب بنس، طُرد نواب عرب اسرائيليون من الكنيست بعد احتجاجهم.

أردوغان: لدينا اتفاق مع روسيا وموسكو تؤكد واشنطن جاهلة

■ وزير الدفاع الأميركي: مخاوف تركيا الأمنية "مشروعة"

□ أنقرة - موسكو / أ.ف.ب - سكاي نيوز

قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس الاثنين، إن هناك اتفاقاً بين تركيا وروسيا فيما يتعلق بالعملية العسكرية التي تستهدف مقاتلين كرداً مدعومين من الولايات المتحدة في منطقة عفرين بسوريا، وإن أنقرة لن تتراجع عن العملية.

وأضاف إردوغان في خطاب أدلى به في العاصمة أنقرة أن تركيا ستسيطر على جرابلس والراعي والباب في سوريا وسيتمكن السوريون من العودة إلى ديارهم من جانب آخر نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الخارجية سيرغي لافروف قوله،أمس الاثنين، إن التصرفات الأميركية في سوريا إما "استفزاز متعمد" أو دليل على عدم فهم واشنطن للوضع هناك. فيما أعلن المتحدث باسم القصر الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف، أن موسكو تحافظ على الاتصالات بين المسؤولين السوريين والأتراك وتراقب في الوقت نفسه العملية العسكرية القائمة في منطقة "عفرين" شمالي سوريا.

وقال بيسكوف، في تصريح أوردته وكالة أنباء "تاس" الروسية، أمس الإثنين، "نحن نراقب عن كثب العملية القائمة في "عفرين" السورية، بينما نحافظ على عملية الاتصال بين القيادة السورية والتركية".

وشدد المسؤول الروسي على أن موسكو تؤمن بشدة بمبدأ الحفاظ على سلامة أراضي سوريا، في الوقت نفسه الذي نحافظ فيه على النواحي الإنسانية فيما يتعلق بالأحداث الجارية.

وعقد مجلس الأمن الدولي أمس الاثنين، لبحث تفاقم الأزمة

اردوغان

ديمتري بيسكوف

الإنسانية في سوريا بعدما شنت تركيا هجوماً على المقاتلين الكرد في عفرين السورية، بحسب ما أعلن مسؤولون وبناء على طلب من فرنسا.

وكان وزير خارجية فرنسا، جان إيف لو دريان قال في وقت سابق إن فرنسا دعت إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن بشأن سوريا، في أعقاب توغل تركي في منطقة عفرين بشمالي سوريا. وعبر عن قلق بلاده الشديد بشأن "التدهور المفاجئ" في الوضع في سوريا، مطالباً باجتماع لمجلس الأمن من أجل "تقييم الوضع الإنساني".

وكانت وزارة الخارجية الروسية قالت، السبت الماضي، إن موسكو تتابع تطورات الوضع في عفرين بسوريا، بعد بدء عملية عسكرية تركية.

وذكرت الوزارة، في بيان، إن "موسكو تلقت هذه المعلومات بقلق، وتتابع عن كثب تطورات الوضع"، كما أكد البيان: "في هذا الصدد تدعو الأطراف المتحاربة لضبط النفس".

وقال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس إن لتركيا مخاوف أمنية "مشروعة" في المنطقة، وذلك بعد بدء عملية عسكرية تركية ضد مسلحين كرد بمنطقة عفرين، شمالي سوريا.

وأوضح ماتيس إن تركيا أبلغت الولايات المتحدة بنيتها قبل بدء التوغل في عفرين، مضيفاً "نحن نناقش الآن الخطوات القادمة".

وفتحت الهجمات التركية على عفرين جبهة جديدة في الحرب الدائرة في سوريا منذ سبع سنوات.

وكانت تركيا غاضبة من دعم الولايات المتحدة لجماعة "وحدات حماية الشعب" الكردية، التي تعتبرها امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي نفذ هجمات دامية ضد تركيا على امتداد ثلاثة عقود، في الجزء الجنوبي الشرقي من تركيا الذي تقطنه أغلبية كردية.

وقال ماتيس إن المسلحين الكرد كانوا فعالين في محاربة تنظيم داعش، لكن هذا لم يساهم في طمأنة تركيا بشأن مخاوفها الأمنية.

وأكد ماتيس أن الوجود العسكري الأميركي في سوريا يستطيع تأمين عدم استخدام الأسلحة الأميركية لمواجهة الجيش التركي.

وفي سؤال بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة قلقة من العمليات العسكرية التركية، قال ماتيس "نحن حذرون، ونراقب الوضع على مستويات عليا"

العالم في 24 ساعة

بروكسل

باريس: مطالب ترامب في الملف النووي الإيراني تشبه الانذارات

صرح وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان أمس (الاثنين) بأن «مطالب» الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الأوروبيين في شأن الاتفاق النووي الإيراني "تشبه الانذارات أحياناً". ولدى وصوله للمشاركة في اجتماع للاتحاد الاوروبي في بروكسيل، قال لودريان الذي يزور إيران في الخامس من آذار المقبل: "رأينا باهتمام أن الرئيس ترامب لم يخرق الاتفاق، على رغم أنه فرض في المقابل مطالب تشبه في بعض الأحيان إنذارات". وكان الرئيس الأميركي طالب الأوروبيين في ١٢ كانون الثاني «باتفاق مكمّل، لسد الثغرات الكبيرة» في نص الاتفاق النووي، مهدداً بإعادة تفعيل العقوبات ضد إيران وخروج الولايات المتحدة من الاتفاق ما لم يحصل ذلك. وكانت إيران وقعت في ٢٠١٥ في فيينا الاتفاق النووي مع روسيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا.

ولم تكشف أي من الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق أو وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني المكلفة مراقبة التزام الموقعين عليه بمندرجاته، كيف تنوي الرد على مطالب ترامب الذي حدد ١٢ أيار موعداً نهائياً للتوصل إلى اتفاق مكمل لسد الثغرات التي تشوب الاتفاق النووي، والذي يريد كذلك منع طهران من تطوير الصواريخ البالستية. وقال لودريان: "سيكون هذا الاجتماع مناسبة لاعادة تقييم هذا الملف (...) مع الحزم ازاء ضرورة الحفاظ على الاتفاق الذي يشكل عنصراً أساسياً في منع الانتشار النووي". وأوضح أن «إيران غير ملتزمة قرار للأمم المتحدة» يحد من قدرتها على بناء الصواريخ البالستية. وأضاف: "ستكون لدينا الفرصة للتعبير مجدداً عن مخاوفنا وتساؤلاتنا ازاء محاولات إيران زعزعة الاستقرار في المنطقة، سواء في اليمن أو في لبنان أو في سوريا".

كتالونيا

برلمان كتالونيا يرشح بودجمون لرئاسة الإقليم مجددا

- رشح برلمان إقليم كنالونيا أمس الاثنين كارلس بودجمون لرئاسة الإقليم من جديد، في ضربة لجهود الحكومة المركزية لتقويض مسعى الإقليم للاستقلال والذي دفع إسبانيا إلى أزمة سياسية.

وبينما أعلن رئيس البرلمان أن بودجمون هو المرشح الوحيد للمنصب الذي أقيل منه في تشرين الأول، سعى النظام القضائي الإسباني لتضييق الخناق حوله.

وطلب الادعاء الإسباني إعادة تفعيل أمر اعتقال أوروبي للقبض على بودجمون في الدنمرك بتهم التحريض والتمرد. ووصل بودجمون في وقت سابق يوم الاثنين إلى كوبنهاجن في أول زيارة خارج بلجيكا التي مكث فيها ثلاثة أشهر في منفى اختياري. وفر بودجمون إلى بروكسل في تشرين الأول بعد أن أقالته الحكومة المركزية في أعقاب قيادته مسعى للانفصال توج باستفتاء وصفته إسبانيا بأنه غير مشروع وإعلان برلمان قطالونيا الاستقلال من جانب واحد. وقال روجيه تورين الرئيس المنتخب حديثا للبرلمان والمؤيد للانفصال "أؤكد أن المرشح الوحيد الذي تم اقتراحه هو السيد كارلس بودجمون... أدرك المخاطر التي تقع على عاتقه لكني مدرك أيضا لأهليته الكاملة لأن يكون مرشحا". ودعا تورين إلى الحوار مع إسبانيا لحل الأزمة. ولم يتضح إلى أين توجه بودجمون لكن من المعلن أنه سيحضر نقاشاً في جامعة كوبنهاجن الساعة الواحدة بتوقيت غرينتش بشأن الوضع السياسي في قطالونيا. وبعد وصول بودجمون بقليل إلى كوبنهاجن قال الادعاء الإسباني إنه طلب من المحكمة العليا إعادة تفعيل أمر اعتقاله بتهم التحريض والتمرد الذي تم إلغاؤه بعد فراره إلى بلجيكا.

واشنطن

بعد عام على رئاسة ترامب.. تراجع الثقة في المؤسسات الأميركية

تراجعت الثقة في المؤسسات الأميركية ولاسيما الحكومة خلال أول سنة للرئيس دونالد ترامب في السلطة، حسبما أظهر استطلاع رئيسي نُشر عشية بدء اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس بسويسرا.

وأظهر مؤشر الثقة السنوي لمؤسسة "إدلمان" تراجع الثقة بوجه عام في المؤسسات الأربع التي تقوم بقياسها وهي الحكومة ووسائل الإعلام وقطاع الأعمال والمنظمات غير الحكومية في الولايات المتحدة بشكل أكبر من أي من ٢٨ دولة تم استطلاع مستوى الثقة فيها.

وخرج ترامب عن التقاليد الرئاسية وندد مرارا بوسائل الإعلام والسلطة القضائية، في هجمات يقول منتقدون إنها تخاطر بتقويض ثقة الناس في هاتين المؤسستين.

وعلى العكس من ذلك، كانت أكثر دولة حققت ثقة بين مواطنيها هي الصين وذلك بعد عام من تعزيز الرئيس شي جين بينغ قبضته على السلطة في مؤتمر للحزب الشيوعي الحاكم.

دكا

بنغلادش: إعادة الروهينغا ستتم بالتنسيق مع الأمم المتحدة

سعت بنغلادش إلى طمأنة المجتمع الدولي إزاء خطة لإعادة مئات الآلاف من أقلية الروهينغا المسلمة إلى ميانمار، بتأكيدها أن العملية "اختيارية" وستجري بالتنسيق مع الأمم المتحدة.

وقال وزير خارجية بنغلادش عبد الحسين محمود علي في شرح للخطة أمام دبلوماسيين غربيين، إن العملية التي تهدف إلى إعادة نحو ٧٥٠ ألف لاجئ هربوا من النزاع والحملة العسكرية التي شنتها القوات البورمية ستتم بالتعاون مع المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وقال الوزير خلال اللقاء في دكا "بهدف التأكيد على أن العودة اختيارية أدرجت بنغلادش بنودا تشرك المفوضية العليا للاجئين ومنظمات دولية أخرى في كامل عملية العودة".

ومن المقرر أن تبدأ عمليات إعادة اللاجئين الذين يعيشون ظروفا بائسة في مخيمات مكتظة عند الحدود بين بنغلادش وميانمار في غضون أيام ويتوقع أن تستمر لنحو سنتين